

على مائدة الإفطار - 32

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله انا اقامت في مصر سنوات طويلة متفرقة متقطعة في سنة من السنين كان معه اهلي البنات بما اقدر عليه كل ما دخلت لعنة جديدة او طرفة - 00:00:00

اصرن عليكن ثلاثا انه بذنا هادا لعنة العبد الاسود له طربوش احمر. يا رب شو هادا العبد الاسود له الطوبوس الاحمر حاولت ان اتيههن بما هو اغلى وما هو نفس الا هذه. ما يقبلنا الا بهذا. ما كنت عارف ايش هو - 00:00:49

كنت مرة بعد هذا اجول حول البيت وكنا نقيم في الروضة بين فرعين نيل عند جسر جسر الملك الصالح ذاك بيقولوا كوبري ومشت الكلمة هنا. كوبري كلمة تركية يا اخوان. لماذا نستعمل كلمة - 00:01:14

غير عربية ونحن عرب قولوا جسرا فوجدت بائعا على عربة عنده هادي هاللعبة هاي لعب رخيصة مصنوعة من هذا الجبس يعني صناعة رديئة ما لها ميزة ابدا لكن تعلق بها الاولاد - 00:01:36

اشترت لهن منها وفرحت ما وجدتها بعد ان ساعات قليلا اقول لكم ما وقع معى يحقني ولدان صغيران بسن بناتي وجعلها ينظران لها اللعبة هادي. مثل ما ينذر يعني كيف هلا العاشق ينظر الى المعشوق اذا كان اسره العدو - 00:02:03

ترددت انا خطر في بالي ان ادفع اللعب اليهم تصورت بقاء اولادي بناتي والمهن ويمكن ما اجد البائع مرة ثانية. هذه الوحدة بقرش اعطيت هؤلاء كل واحد قرشه ويقرش الصاغة ذيك الايام هاي قبل اربعين سنة - 00:02:32

والله يمكن اكتتر شوي كان القرش الصاغ في مصر له قيمة. ما مثل الان كان الاسرة كلها. انزل كنت في بيت خالي انا واسرتى واخي واسرتى والجماعة كلهم بثلاث تعريفات ناتي بطبق فول يشبع الجميع على الفطور شيء رخيص. اخذوا القرش والله - 00:02:54 ما اهتموا بي ولا نظروا الي مع انه هدول الملاليم يفرحون بها مع ذلك غلبتني شفقتني على بناتي ما استطعت ان اعطيهم ولا فرحا بالقوس. رجعت بعد ذلك وجدت احد هؤلاء الاولاد يدلني على البياع. وبيدو انه - 00:03:16

انفق القرش اللي دفعته اليه. اشتريت له وجها واحد تاني تالت جمعوا تسعة اولاد عملتها يومئذ سن تسعمية وسبعين حديثا في الاذاعة. ما بتل الان كنا احاديث الاذاعي بين قوسين - 00:03:41

حديث الاذاعة يكلفوننا بها قبل شهر او ثلاثة اشهر نكتبها ونعدها ونصولها صياغة اه ثم نلقيها والوقت كان اوسع من الوقت الان. الان صرت اشي احكي يلي بطلع معى. احيانا بطلع شيء مقبول واحيا بيطبع شيء مردود وانت - 00:03:59

يعنى انت وكرمكم تقبلون او تودون تمدحون او تذمرون الله يسامحكم على جميع الاحوال اجتمعوا تسعة اشتريت لهم لا زال اتصور الى الان الفرحة التي بدت على وجوههم اولاد فقراء هناك يقدعون في عشش على - 00:04:19

طرف النيل فقراء جدا ويعني ثيابهم قذرة واجسادهم ما هي نظيفة هل فرحتنا الذيرأيته على وجوههم انعكس علي اشرفت نفسي والله وجدت مكافأة يمكن لو اعطيت خمسين جنيها في تلك الايام هذه - 00:04:41

مكة فيها بالطبع وانا في القضاء يبلغ هزا ما كنت افرح مسلا الفرحة هادي الان اقترب العيد انا في كل سنة ادعو الى شيء واعيده لكن ابني كوني اعدته ما ينفي انه حقيقة مطلوبة - 00:05:06

تذكرون لما كنت ادعوكم الدعوة هاي قيمة من من ايام من الشام قبل ما اجي هنا بالاذاعة كنت اتحدث من قديم فكل ما جاء رمضان ادعوا الامهات ادعوا السيدات والنساء ارق عاطفة واقرب الى - 00:05:35

قبول قبول ما اقول. اقول توحه تفتح خزانتها. وتنتظر اعيدها. بتقول تعيدها كل سنة. ولك اعيدها. هلا السنة هذى الا تأكلون تمضغون

وتبلغون؟ مثل ما كنتم تأكلون قبل عشر سنين فتقرار الاطعمة. تكرار مرور الايام - 00:05:55

لا يجعل هذا الجديد قدّيماً لانه هذا امر يتجدد. في مسائل تذكر دائماً وتعاد دائماً ولو السامعون لان سبب ذكرها لا يزال قائماً اقول
هذا الدعوة القديمة انه تنز وذكر بها الان كل امرأة في ثيابها وثياب زوجها وثياب اطفالها - 00:06:15

لك في اشياء كثيرة اليها. انا اعرف من اعرف من الناس من اقربائي ومن ذريتي ما ليسوا من اصحاب الملايين لكن كل
وحدة عندها والله من ثياب اولادها شيء كثيرة زائد عنها. ما عاد يلبسوا الصغير - 00:06:41
كبر عن الثوب او صغر الثوب عنه. هي عندها ثياب تغير زيها ما عادت تلبسها. لك الثياب هذى هل انت مللت منها ومل منها ولدك هادي
ربما يجدها واحد اخر ثوب العيد - 00:07:01

تصدقون بالله وانا ما في مانع الانسان يذكر انا نشأت في اول الامر والدي كان يعني يعيش في سعة الحمد لله توفي زار بان هذا كله
يعني ديون عليه للناس وفيها عشنا سنوات حياة فقر - 00:07:24

والله كنت وحشتني الثياب الاحذية العتيقة المستعملة عندنا سوق اسمه سوق الزرابيلية بياخدوا الحذاء القديم بلمعوه وبصلحوه
وبيعملوا. فكنت انا وانا الطالب في صف الشهادة الثانوية البس من الحذاء هذا - 00:07:44

واجدت افرح به اذا وجدته. هلا واحد جا طرق علي الباب وقال لي والله انا هلي بيدلون سياراتهن ما بدلي من احد شيء مو اقوى هذا
مثلاً واحد يعطيني لا ما اريد لكن اضرب مثلاً لو واحد ليبدل كل سنة سيارته طرق الباب على انسان - 00:08:04

ما عنده سيارة او عنده سيارة قديمة قال له والله هاي السيارة موديل قبل سنتين طراز قبل سنتين انا مللت منها تفضل خدها هذه
الثياب التي مللت منها مل منها زوجك ما عاد لبسها. يمكن في رجل اخر اذا وصلت اليه - 00:08:24

يتخذوا هذا يتخذ الثوب ثوب العيد ويفرح به وهذا امر واقع. اعملوها. هاي كل سنة كنا نجمع هذه الثياب حتى تألفت في الشام عندنا
والله من الكتاب في المحكمة وبعض الاخوان من الزملاء شاركوا فيها وعملوا هذه اللجنة وكلفوا من - 00:08:44

يدور في جمع وعملوا قوائم ووزعواها كان عملاً من اطيب الاعمال. ومن احسنها. اليوم خطر بيالي خاطر بمناسبة اللعب هذى التي
ذكرتها الان هل هل يجب حرمان اولاد الفقراء من اللعب - 00:09:06
هل اللعب قاصرة فقط من حق اولاد الاغنياء فقط؟ هداكم مو من حقه ان يلعب لماذا لا تصل اليه لعبه في العيد قديماً كانت اللعب على
ايامنا السيارة هادي. هاي ربها ببعضها بشكل من المعدن هيكل. لما تقدمت وتركت - 00:09:29

الدنيا صارت تمشي هادي زبرك شو بتسموه هادا؟ نديره هيكل سم تمشي وحداً بعددين صارت تدور تلف وتدور. صار اختراعاً جديداً
اليوم اللعب تقدمت عندنا تحت بيتنا في اجياد - 00:09:52

في باع كان يستغل اولاً كان بقالاً ثم بدل يوم يبيع اللعب امر امامه فاري انواعاً من اللعب عجيبة. وببعضها وببعضها والله انا اشك في
انه حال هلاً لعب التماسيل كلمة على الهاشم. التماسيل محمرة. لكن استثنى منها لعب البنات - 00:10:10

حتى تتعلم البنت اشعر تتدرب على الامومة. السيدة عائشة كانت تلعب بالبنات. البنات يعني لعب. شو هاللاعب اللي يجيبياً؟ قطعة
قماش كييفما كان ويوضع في داخله قطن او شيء. يعني شكل على شكل يوم لا. اليوم صارت لعب. لك والله - 00:10:36
قلت لكم ازن او ما قلت نسيت رأيت مرة احدي حفيداتي لها طفل صغير. وضع وضعته على السرير والى جنبه لعبه من اللعب. والله
ظننت بانها النوم طفالان على شكلبني ادم لعبه شتلة مثل شكل الناس. في وحدة بعدها هادا مصاص اللي يوضع الاطفال اذا سحبته
تبكي. ولد تبكي - 00:10:58

مثل بنبي ادم بعضها تتكلم. بعضها يمشي. طيب هادي هل تعتبرها مثل لعب الاطفال الجائزة او ينطبق عليها اصل الحكم انه التماطل
محمرة. والله ما ادرى لكن صرت الان اميل الى القول بتحريمها. الخلاصة - 00:11:25
وانه فقدوا اولاد الفقراء ببعض هذه اللعب والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:47